

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان الجزائر

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

السند البيداغوجي لمقياس: محاضرات في منهجية البحث وفنيات الكتابة

إعداد الدكتورة: عبو لطيفة

الرتبة: أستاذة محاضرة قسم "أ"

العام الجامعي (2016/2015)

المحاضرة الأولى

تمهيد:

تعتبر كل من الرسائل والاطروحات الجامعية المتمثلة بداية في مذكرة التخرج ومذكرة الماجستير والماجستير وشهادة الدكتوراه, من خلالها يحصل الطالب علي درجات علمية معروفة في مساره العلمي, ونتاج مشكلة بحثية متخصصة في حقل من حقول المعرفة, تكتب وفق منهج علمي متعارف عليه وهذا ما يسمى بالبحث. وقبل الحديث عن مفهوم البحث وأنواعه, نقول أن البحث هو فعل أو نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات وتحليلها بهدف الاجابة عن مشكلة معينة وتسمى باللغة الفرنسية Action

مفهوم مصطلح البحث لغة: يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «فبعثنا بآبيحث في الأرض»¹

وجاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي قوله: «البحث طلبك الشيء في التراب وسؤالك مستخيرا تقول أستبحث عنه وأبحث وهو يبحث بحثا»² وفي مقاييس اللغة لابن فارس يعرف البحث بقوله: الياء والحاء والثاء أصل واحد يدل علي اثاره الشيء في التراب³ وذكر الشريف الجرجاني(816هـ) البحث لغة: «هو التفتيش والتفحص»⁴ وفي لسن العرب لابن منصور قال: «طلبك الشيء في التراب»⁵

أما المفهوم الاصطلاحي: عرفه علي جواد الطاهر بقوله: "البحث طلب الحقيقة وتقصيها واذاعتها بين الناس".⁶ ومما هو متفق عليه أن البحث هو طلب الشيء أو السؤال عنه بأدوات وتقنيات عليا يعمد عليها الباحث اثناء ممارسته لعملية البحث, لاكتشاف الحقائق العلمية والمعرفية التي تساهم في بناء وتنمية المجتمع وجعله يواكب الركب الحضاري العلمي العالمي.

فالبحث اذن محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بنقص ونقد عميق, ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وادراك لكي تسير في ركب الحضارة العالمية.

وكثيرا ما نردد عبارة البحث العلمي الأكاديمي * اثناء حديثنا عن منهجية البحث وهي, تتكون من كلمتين "البحث" و"العلمي" «نعني بالأولي التقصي وطلب التفتيش والتتبع أما الثانية فهي تنسب الي العلم الذي هو ضرب من ضروب المعرفة العلمية, الذي يتصف بخصائص تميزه عن غيره من المعارف وضعية وموضوعية وهذا ما يميز العلم وبتركيب الكلمتين تعطينا مدلول البحث العلمي هو التقصي لموضوع من المواضيع وفقا لقواعد وشروط هي حكر اعلي البحث دون غيره.

من خصائص البحث العلمي الأكاديمي الأساسية أن يكون مرتبطا بإشكالية, وقائما علي التبويب والتصنيف

¹سورة المائدة الآية رقم 31

²كتاب العين الخليل ابن احمد الفراهدي, تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السمرائي دار الهلال مصر ج 3/ص 207

³مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار الجيل مصر د/ط 1999 ج 1/ص 205

⁴لسان العرب لابن منصور دار صادر مصر د/ط 2003 ج 2/ص 22

⁵التعريفات الشريف الجرجاني (816) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط/1 ص 48

⁶منهج البحث الأدبي علي جواد الطاهر مطبعة العاني بغداد العراق ص 21

*الأكاديمي: هو البحث الذي يعد في الجامعة هو بحث علمي يحتاج إلي تصميم وإلي عمود فقري يقوم عليه.... ينظر: في المناهج اللغوية وإعداد الابحاث لصالح بلعيد/ط 2005 د/ت دار هومة الجزائر ص/25.

وأيضاً التخصص أي أنه يشتغل في جميع الحوادث والوقائع, بل إن هذه الأخيرة تكون مبنية ومصنفة, فهناك بحوث تقوم على التحليل للوصول إلى نتائج دقيقة عكس ما إذا كانت تشتغل في جميع المسائل بشكل عام, فقولنا أن البحث العلمي مرتبط بإشكالية كما سبق ذكره بمعنى أدق ارتباطه بموضوع أو واقعة علمية هذه الأخيرة تكون حاضرة في البحث العلمي على شكل إشكالية وتساؤل فهي أي الإشكالية عصب البحث العلمي وعموده .

في الأول قلنا أن البحث هو التفتيش والتقصي عن الحقائق والمعلومات والبيانات المرتبطة بإشكالية فهذه العملية تؤدي بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية والعواطف إجمالاً لمسبق ذكره نستنتج أن البحث الأكاديمي هو مجموعة من التقنيات والاليات و الأدوات التي تؤلف طريقة أو أسلوباً فكرياً منتجاً , فهو إذن: البحث النظامي المضبوط. ويمكن أن نضيف على هذا الاستنتاج هو أن البحث أيضاً التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للتحقق العلمية يقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها , المفهوم الإجرائي للبحث العلمي هو التقصي عن الحقائق وتبويبها وتحليلها بالنسبة لمشكلة معينة لإظهار حقيقة هذه المشكلة وأسبابها مع ما يناسبها من حلول بطريقة محايدة للمشكلة.

يتفق العلماء على أن إشكالية البحث هي عصبه وعموده, و هي العنصر الهام من عناصر البحث الجيد وعليه نطرح سؤالاً مهماً في هذا المقام من هو الباحث الجيد أو الناجح؟

المحاضرة الثانية

صفات الباحث الناجح: تتمثل أهم صفات الباحث الناجح فيما يلي:

1- توفر الرغبة الشخصية: «هي الشرط الأساسي للنجاح في أي عمل, ولا نتصور عاملاً يبرع في عمله وهو لا يرغبه.... والباحث الذي دفعه الضغط, أو سبب خارجي (إرضاء أستاذ, الشهادة, الدرجة العلمية...) قد يتوقف, أو يزول بزوال السبب, أما البحث القائم على سبب داخلي أساسه حب الحقيقة واللذة في الاكتشاف, فيؤتي ثماراً جيدة. وهكذا نرى أن من أهم شروط النجاح في البحث رغبة الباحث فيه, وانسجامه معه..⁷ وهي دائماً عامل مساعد ومحرك للنجاح.

2- الصبر: قدرة الباحث على الصبر و التحمل عند الباحث خاصة عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة, وعليه يري معظم المتخصصين في إنجاز البحوث الأكاديمية , أن الرغبة في البحث غير كافية للقيام به, فقد تكون الرغبة الظاهرة نزعة عابرة, فينكص الباحث, وهو مازال في بداية الطريق, ولذلك لا بد من أن يصحب الرغبة الصبر والصمود في وجه المشقات. والصبر فضيلة النفوس الكبيرة التي تاتي العيش في السفوح, فتشرئب أعناقها إلى القمم, فتعمل وتجد غير مكترثة لوعورة الشعاب, لذلك على الباحث أن يصبر

(7) ينظر: كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث: أميل يعقوب, المكتبة الوطنية, حلب سوريا ص: 22

في التفتيش عن المصادر ومراجع بحثه.⁸ وفي التقييش، وتنفيذ ملاحظات أستاذه المشرف، وجاء في القرآن الكريم قول الله تعالى: «إن الله مع الصابرين»⁹.

3-التواضع العلمي: تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه علي الباحثين الاخرين اللدين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله ، يفتح أمامه مجالات عدة تساعد علي بحثه .

4-قدرة الباحث علي إنجاز بحثه أو ما يسمى بالمعرفة والثقافة:.....لابد للباحث من معرفة العلوم واللغات التي تساعد علي قراءة وفهم كل ما يتعلق ببحثه، كما يحتاج إلي قدرة علي النقد والتحليل، وكل ذلك لا يتأتى إلا بالثقافة الواسعة، والمعرفة في مجال البحث¹⁰

5-الشك العلمي: لا غنى عنه في البحث لأنه يمثل نقطة انطلاق فهو الطريق إلي اليقين، «وهو يقضي ألا يقبل الباحث كل ما يقدم إليه علي أنه حقيقة مسلم بها، بل لا بد من تقليبه علي وجوهه، ووزنه بميزان دقيق من الاختبار والفتنة والذكاء. يقول أرسطو في هذا المجال: الجاهل يؤكد والعالم يشك، والعقل يتروى. وإذا كالسوء الظن من حسن الفطن. كما قالت العرب قديما، فإن المبالغة في الشك تجعل الباحث سيئ النية عدوانيا يخالف المألوف، ويؤثم غيره دون حق (4)¹¹، فانه تعالى يقول: " إن بعض الظن إثم" (5)¹²

6-الروح العلمية: لقد جرت العادة قبل شروع المرء في أي نشاط علمي واتخاذ الموقف الذي يناسبه أن يستعد له ذهنيا حتي يضمن النجاح فيه لاحقا، فمثلا عند جلوسك أمام مقود السيارة، فأنت مطالب بالحذر و

الحيطة قبل الانطلاق كما يعتبر التركيز ضروري بالنسبة لطالب الامتحان أيضا فالنشاط العلمي هو أيضا يتطلب شكاً علمياً ذهنياً فالشك العلمي جزء من الروح العلمية، هذه الروح لا تعني سعة الاطلاع، والشك المنهجي، والصبر علي المصاعب حسب بل أيضا جملة من الخصائص، وهي: الإنصاف النزاهة، والموضوعية، و القدرة التنظيمية، و الجرأة.

الإنصاف يقتضي التجرد من الهوي و الحكم بمقتضي الحقيقة بعيدا عن العصبية وهذا ما يسمى في الحقل العلمي بمصطلح الموضوعية، وهي عادة ما ترادف عدم التحيز إلي رأي أو إلي موقف معين وهي أيضا ضد الذاتية فهي بصفة خاصة ميزة كل ما يصف شيء أو ظاهرة بصدق .

7-الشك العلمي:

إن الشك العلمي جزء من الروح العلمية، وهذه الروح التي لا تعني سعة الاطلاع، و الشك المنهجي، و الصبر على المصاعب وحسب، بل أيضا جملة من الخصائص، منها: الإنصاف، و الأمانة، و النزاهة، و الموضوعية و القدرة التنظيمية، و الجرأة.

فالإنصافعني به التجرد من الهوى، و الحكم بمقتضى الحقيقة بعيدا عن العصبية التي تعمي و تصم، أيا كانت هذه العصبية (دينية، مذهبية، سياسية، عرقية، وهو يقتضي أيضا احترام الآخرين، و إن اختلفوا معنا في الرأي.

⁸سورة البقرة الآية:153

⁹ينظر: المرجع السابق كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث أميل يعقوبص:23

¹⁰ينظر: كيف تكتب بحثا، أميل يعقوب ص:23

¹¹ المرجع نفسهص:24

¹²سورة الحجرات الآية رقم: 12

و الأمانة وهي تعني الانصاف أولا ، ونقل آراء الآخرين كما هي دون تشويه إذا لم تعجب الباحث ودون تزويقها إذا وجد فيها دعما لتوجهاته، كما تقتضي عدم سرقة آراء الآخرين ، وعدم ادعائها بعد التصرف بها قليلا. أما صفة النزاهة فهي من الصفات الضرورية التي يجب ان يتحلى بها الباحث وتقتضي أن يكون الباحث نزيها محبا للعلم، وبعيدا عن المتاجرة به، يخدم العلم من أجل العلم، لا من أجل الشهرة الباطلة، و المجد الزائف، و الربح المادي. و أما الموضوعية، فهي، الإنصاف، و الأمانة، و النزاهة، و التحليل العلمي المنطقي للأمور بعيدا عن الذاتية، و التعصب، و المغالاة، و الهوى. وهي لا تعني نفيا مطلقا للذاتية ، فهذا غير ممكن، بل نفيا لما يدخل في الأهواء ، و التعتن و التكلف، و المبالغات ، و عدم القطع بأن ما توصل إليه الباحث هو الحقيقة الوحيدة ، كما تقتضي عدم المكابرة ، و المباهاة، و عدم استخدام عبارات مثل ((نؤكد)) و ((نجزم)) ، بل التواضع و اعتبار ما توصل إليه الباحث يمكن أن يكون وجها من وجوه الحقيقة و الموضوعية تؤدي إلى نتائج يقبل بها كل ذي عقل، لان رفضها يعني رفض العقل، لذلك يبدو العلم جافا أحيانا.¹³

و هناك صفة أخرى يتصف بها الباحث الناجح وهي القدرة التنظيمية ، فماذا تعني القدرة التنظيمية ياتري؟

القدرة التنظيمية، تساعد الباحث على تبويب أقسام بحثه، و أبوابه، و فصوله، و فقرة تبويبا محكما، فتأتي كحلقات السلسلة يأخذ بعضها ببعض في تسلسل منطقي لا تكلف فيه ولا تعسف بل يأتي كل في مكانه الطبيعي المناسب.

و أما الجرأة ، فلا تعني الوقاحة في أي وجه من الوجوه، بل هي القول عن الباطل إنه باطل ، و عن الحق إنه حق ، دون خوف أو وجل ، و دون تملق ، أو مداهنة فليس في البحث صديق أو عدو، بل حق و حقيقة سئل أرسطو: ((لماذا تناقض أفلاطون في آرائه، و هو صديق لك؟ أجاب : إن أفلاطون صديقي ، ولكن الحق أولى بالصدقة منه)) و أفضل ما تكون الجرأة ، عندما تكون اعتراف بالخطأ، و ((الإعتراف بالخطأ فضيلة))، "ولا تلبسوا الحق بالباطل و تكتموا الحق و أنتم تعلمون"¹⁴

و الجدير بالملاحظة أخيرا أن العرب القدامى اهتموا بصفات الباحث ، أو العالم ، فقال الإمام مالك بن أنس في شروط الأخذ عن المتحدث : ((لا يؤخذ (الحديث) من سفيه ، ولا يؤخذ من صاحب هوى، يدعو الناس إلى هواه ، ولا من كذاب في أحاديث الناس ، ولا من شيخ له فضل

لذلك يستحسن استخدام عبارات مثل: ((الأرجح))، و ((أغلب الظن))، و ((لعل))،

المحاضرة الثالثة : أهم خطوات اختيار البحث:

¹³ ينظر المرجع كيف تكتب بحثا إيميل يعقوب ص 24 ، 25.

¹⁴ سورة البقرة الآية رقم 42.

لعل أهم مشكلة تواجه طالب الدراسات العليا هي مشكلة اختيار موضوع بحثه ، إذ لا يعرف كيف يختار البحث ، و ما هي البحوث التي عولجت ، و ما هي التي تمكن معالجتها و ما أحوجنا إلى بعض الدروس التوجيهية تعطى لطلاب الإجازة الجامعية و خاصة لطلاب السنة الأخيرة منها، تكون غايتها توجيه الطلاب إلى اختصاصات مستقبلية و كم هو مفيد أيضا الطلب إلى هؤلاء الطلاب القيام ببعض الأبحاث الصغيرة، أو كتابة بعض المقالات في مواضيع معينة تكون مقدمة لبحوث الدراسات العليا .و أحيانا كثيرة يطلع الباحث على ما بحث قبله .فيظن أن أهم الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بحثت و وضحت ، فيردد مع عنتره : " هل غادر الشعراء من متردم "15 .

و الحقيقة أن اختبار البحث ليس شيئا سهلا ، ولذلك نرى معظم طلاب الدراسات العليا يلجؤون إلى بعض الباحثين ، و خاصة أساتذتهم ليدلوهم على موضوعات يبحثونها .و نرى أن هذا الأمر أول ما يجب التحذير منه ، إذ إن هؤلاء الأساتذة لا يعرفون ميول الطلاب .أو قدراتهم معرفة حقيقية ، فيدلونهم على موضوعات لا تتفق مع هذه القدرات و الميول ، فيبدؤون بالعمل، لكنهم سرعان ما يتعثرون، أو يملون ، فينكصون ، و يعودون إلى اختيار موضوعات جديدة . و ربما خطر لبعض الأساتذة استخدام طلابهم في بعض مشاكلهم، مما يفتقر إلى الصبر أكثر منه إلى الكفاءة و الذكاء، كفهرسة مجلة ، أو تحقيق مخطوط

إن الطالب هو المسؤول الأول عن اختيار موضوع بحثه ، و هو الذي يجب أن يختاره .و قد يستدل من محاضرات سنوات الإجازة ، أو من مطالعته الشخصية على موضوع أو أكثر لما ينل ما يستحقه من الدراسة ، و إلا عليه أن يعكف على كتب الباحثين يستعرض موضوعاتها ليستبين له موضوع يتفق و ميوله و قدراته .و إذا كان اختيار الموضوع عن مسؤولية الطالب نفسه ، فإنه يحسن الاستعانة ببعض أساتذته للاستئناس برأيه .

و ننصح بالتمهل في اختيار البحث ، و ألا يهجم الباحث على البحث قبل أن يتسلح له بقراءة كثيرة .و من أهم ما يجب على الباحث أن يتسلح به أولا:

1/الرغبة فيه :

من أهم شروط نجاح الباحث في بحثه رغبته فيه، و كثيرا ما كنت أشبه اختيار البحث باختيار الزوجة (أو الزوج)، فهذه تحمل اسم زوجها تماما كما يحمل البحث اسم القائم به .و يقرن الباحث ببحثه كما تقرن المرأة ببعْلِها (و لهذا سميت «قرينة»). و لهذا السبب ينصح بأن يختار الباحث بنفسه موضوع بحثه، لأنه أعلم من غيره بميوله و برغبته، و بالبحث الذي يمتزج

¹⁵ هذا شطر من مطلع معلقته ، و الشطر الثاني : " أم هل عرفت الدار بعد توهم (عنتره الديوان ، ص 186)

بدمه و يتصل بروحه إذا كان موضوع البحث يجب أن يتفق مع الميول و الرغبات, فإنه يحذر من المواضيع التي لا يستطيع الباحث فيها أن يكبح جموح هواه¹⁶, فيفقد ميزة الموضوعية ، و الإنصاف ، و النزاهة و الأمانة التي يجب أن يتحلى بها .

2/الجدة :

لا بد أن يكون البحث جديدا غير مطروق، و ربما أتم الباحث بحثه دون أن يعرف أنا باحثا آخر في جامعة أخرى قد بحثه. من هنا ضرورة تعاون الجامعات فيما بينها ، و أهمية تبادل البحوث التي تجري فيها و كم هو مفيد أن يلجأ بعض الاختصاصيين إلى إصدار كتب عما قدم من بحوث عن عصر من العصور ، أو عن شاعر من الشعراء ، أو غيره و ذلك كما فعل الدكتور عفيف عبد الرحمن في كتابه " مكتبة العصر الجاهلي و أدبه ". و لكن مهما اعتنى الاختصاصيون بإصدار هذه الكتب ، و مهما تعاونت الجامعات فيما بينها ، فإنه من الصعب جدا معرفة كل البحوث التي قدمت على كثرة الجامعات في مشارق الأرض و مغاربها . و لكن إذا كان ينصح، عادة بالابتعاد عن المواضيع المطروقة سابقا، فإنه لا بأس مطروق. إذا رأى الباحث أنه يستطيع إثبات بأشياء جديدة بحث من جديد، و هنا تصبح جدة أكثر ظهورا و وضوحا.

3/أهمية الموضوع :

ليس لكل موضوع جديرا أن يكون بحثا، لذلك على الطالب أن يتساءل أمام الموضوع الذي يختاره : هل هو يستحق الدراسة ؟ هل فيه فائدة له و لسواه ؟ هل يزيد به و لو لبنة صغيرة في صرح العلم ؟ و هنا ينصح الطلاب باختيار الموضوعات النافعة (3) , لا التي تختفي في مكاتب أصحابها بعد إنجازها، بل التي تنشر، فتساهم في التطور العلمي. و من الأفضل أن يكون البحث ذا نفع علمي للباحث و للمجتمع معا، كأن يحاضر فيه معمل، أو في علم .

4/حصره , و ضيق ميدانه :

كلما كان البحث أكثر ضيقا ، كان أكثر صلاحية ، و العكس بالعكس .و ذلك لأن الإحاطة بالمواضيع الواسعة عملية صعبة يضطر الباحث معها إلى معالجتها معالجة سطحية ، أما في البحث الضيق المجال ، فيستطيع الباحث أن يلم بأطرافه ، و يتعمق في أغواره ، و يحيط بمصادره و بمراجعته .و لذلك من الخطأ تناول عصر من العصور الأدبية ، أو شاعر من إقليم من الأقاليم أو زمن محدد، أو ناحية معينة عند شاعر مشهور ، أو دعوة إصلاحية خلال فترة زمانية محددة

¹⁶كان يكتب بحثا عن أبيه الأديب، أو الشاعر، أو العالم، أو عن حزبه، أو عن عقيدته... أو كأن يكتب باحث يميني الاتجاه في شاعر شيوعي.

5/وفرة المادة , ووفرة مصادر البحث و مراجعه :

لا بد للموضوع المختار من أن يكون وافر المادة بحيث تكون كافية لرسالة ماجستير أو دبلوم , أو لأطروحة دكتوراه . كذلك يجب على الباحث أن يتأكد من وفرة مصادر البحث و مراجعه , لأن عنصر الجمع من هنا و هناك من العناصر الأساسية في البحث أحيانا .

6/القدرة على معالجته :

و تشمل القدرة الثقافية ، و المادية ، و توافر الوقت اللازم . فمن ناحية القدرة الثقافية يجب على الطالب الذي لا يعرف لغات أجنبية ألا يتناول أبحاثا تتطلب هذه اللغات ، أو كتب فيها بلغات أجنبية¹⁷ ، و من ناحية القدرة المادية و الوقت ، يجب على الطالب أن يسأل نفسه : هل يمكنني الحصول على المال لشراء الكتب اللازمة¹⁸ ، و لزيارة المكتبات ، أو للسفر و الإطلاع على المخطوطات الواجب الإطلاع عليها و هل لدي الوقت الكافي لكل هذا؟
تفسير:

لاشك أن إجادة اللغات الأجنبية ، و خاصة الانجليزية ، و الفرنسية ، و الألمانية يساعد كثيرا في البحث ، و بعض الجامعات يشترط إجادة لغة أجنبية أو لغتين لتسجيل أطروحة الدكتوراه ، أما إذا كان موضوع البحث قد كتب عنه مقالات قليلة بلغات أجنبية ، لا يجيدها الطالب ، فلا يكفي هذا لإحجام الطالب عنه ، إذ يمكنه الاستعانة بمن يترجم له هذه المقالات ، على أن يشير إلى ذلك في بحثه .

و يستغل بعضهم وجود مكتبة لديه، أو لدى أسرته، تكون غنية بنوع من الكتب فيختار موضوع تغذية هذه المكتبة بالقسط الأوفر من المراجع، و لا بأس بذلك . و الجدير بالملاحظة أخيرا أن رسالة الماجستير ، عمل مستقل ، أي إن موضوعها متكامل ، و قائم بنفسه ، و لكن يجوز للطالب ، لا بل الأفضل له أن يختار موضوعا ، و يعالج ناحية من نواحيه ، ثم يعالج ناحية أخرى أعم و أشمل في أطروحة الدكتوراه يجوز لمجموعة من الطلبة أن تختار موضوعا معينا ثم يعالج ناحية أخرى أعم و أشمل في أطروحة الدكتوراه .

و يجوز لمجموعة من الطلبة أن تختار موضوع معينا ، ثم يعالج كل طالب ناحية من نواحيه تحت مراقبة مشرف واحد .

7/- تعديل موضوع البحث و تغييره :

إن تعديل موضوع البحث جائز بموافقة الأستاذ المشرف، و أما تغييره فجائز في الحالات التالية :

¹⁷ ينظر المرجع السابق ص 29.

¹⁸ ينظر المرجع نفسه ن ص.

- ✓ النقص الشديد في المصادر و المراجع.
- ✓ عدم التمكن من الحصول على مخطوطة من المخطوطات .
- ✓ صدور دراسة تلغى دراسة الطالب , لكونها تعالج الموضوع نفسه , و بالمنهجية نفسها
- ✓ . عدم قدرة الطالب على متابعة البحث

و في جميع هذه الحالات يجب ألا يأسف الطالب على الوقت و الجهد اللذين أضعاهما في البحث الذي يتركه ، من أن يستمر في عمل لا جدوى منه ، ولا ثمار تجنى بواسطته .

8/اختيار الأستاذ المشرف

ليس هناك قاعدة عامة لاختيار الأستاذ المشرف ، فبعض الجامعات تسمح للطلاب باختياره لمشرفه، و بالاتفاق معه على مشروع البحث و خطة العمل ، ثم تعرض النتيجة على المسؤول ، أو القسم المختص للموافقة النهائية عليه .و بعض الجامعات توكل أمر اختيار المشرف إلى رئيس القسم المختص، أو لجنة خاصة مهما يكن من أمر، فإن الأستاذ المشرف يجب أن يكون متخصصا في ميدان البحث، أو في ميدان له صلة وثيقة به، أو قد كتب أبحاثا قريبة منه .و يختلف أساتذة الجامعات بالنسبة إلى التشدد في تطبيق المنهج ، فإذا عاد أمر اختيار المشرف إلى الطالب ، فإياه و الأستاذ المعروف بالتساهل ، لان المهم هو التدريب الجدي على المنهجية العلمية الصحيحة ، و كتابة بحث يفخر إذا نسب إليه ، أو إذا طبع في كتاب ، لا الدرجة العلمية أو الشهادة بأي ثمن . و تعرف جدية الأستاذ ، و قدرته العلمية من خلال أبحاثه ، أو كتبه المنشورة ، أو محاضراته الصفية .

9/-العلاقة مع الأستاذ المشرف :

صلة الأستاذ المشرف بالطلب صلة الوالد بابنه، فيها اللين و المحبة، و اللطف و الحزم، و المناقشة الحرة و التقدير. و من واجبات المرشد نحو طالبه ، قبل الإرشاد إلى المصادر و المراجع و النصح و الإرشاد ، تشجيعه ، و عدم تثبيط همته ، أو السخرية منه ، أو الاستهزاء به ، مهما كان عمله ناقصا ، و أن يبتعد عن فرض آرائه الشخصية مهما كانت مصيبة ، لأن الطالب هو المسؤول أولا و آخرأ عن موضوعه ، لكن هذه المسؤولية لا تعني أن المشرف طليق من كل مسؤولية عن مستوى بحث الطالب ، فهو " عندما وافق بالإشراف على عمل الطالب أعترف ضمنا بكفاءته و عندما وافق على موضوع الرسالة ، سلم بأنه حري بالبحث ، و عندما سمح بطبع الرسالة و تقديمها للمناقشة ، اعتبرها إنجازا مقبولا .و المرشد مهما كان من استقلال في موقفه ، لا بد من أن يتأثم من إخفاق طالبه ، أو أن يعتز بنجاحه ، فضلا عن

توفقه , و الذي لا يتحمل المرشد مسؤوليته هو آراء الطالب الشخصية ، و موقفه الخاص و النهائي من موضعه ، وذلك احتراماً لحرية الرأي و قناعة الفكر.

و من أولى واجبات الطالب نحو المشرف عليه احترامه ، و الامتثال لنصائحه ، و اطلاعه على كل ما يعترضه من مشاكل .و الطالب ، و إن كان أعرف بموضوعه من أستاذه ، بعد أن انصرافه له ردحا من الزمن يبقى دون أستاذه من ناحية العلم بالمنهجية العلمية الصحيحة ، و الخبرة في البحث ، و النضج في المعرفة و الثقافة .و لولاذالك، لما استحق هذا

الأستاذ أن يكون مشرفاً عليه يجب الإصغاء بانتباه إلى توجيهاته، و العمل بموجبها، و تقبل النقد بصدر رحب، و لا بأس بمناقشته في بعض الآراء إن كان الطالب غير مجبر على التقييد ببعض آراء المشرف التي لا تتسجم مع قناعاته الشخصية، فعليه، في حال مخالفتها، الاستعداد للدفاع عن وجهه نظره، بعيداً عن المكابرة و العناد.

و في تقديم المادة إلى الأستاذ المشرف للتزود بملاحظته و توجيهاته طريقتان : 1- تقديم البحث فصلاً فصلاً , أو باباً باباً . 2- تقديم البحث كامل و مرة واحدة. و إن كانت الطريقة الثانية تساعد على عدم تقديم

المحاضرة الرابعة:

مصطلح التقيّميش

1. تعريفه لغة:التقيّميش، في اللغة، هو "جمع الشيء ما هاهناو هاهنا"، وهو في منهجية البحث، مصطلح شائع يعني مرحلة جمع مواد البحث، أو قل مرحلة تهيئة المواد الخام للبناء الجديد. إن الخطوة الأولى، بعد اختيار الموضوع، هي العودة إلى الكتب لجمع المواد اللازمة له. وأوّل ما ينبغي الرجوع إليه، هو الكتب التي تتحدّث عن الكتب، كمعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ليويسف الياس سرقيس، والفهارس المطبوعة للكتب الموجودة في بعض المكتبات، ك"فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية" والدوريات المتخصّصة في الفهرسة، ك"النشرة المصرية للمطبوعات" وفهارس المكتبات غير المنشورة، وخاصة التحليلية منها التي ترتّب حسب الموضوعات، ودوائر المعارف الإسلامية وتواريخ الأدب كتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان. وفي ملاحق كتابي هذا ملحق خاص بأسماء الكتب المهمّة الواجب أن يراجعها الطلاب كلّ في اختصاصه. (ص 146 - ص 166). كذلك يستطيع الباحث استشارة أهل الخبرة والاختصاص، بالإضافة إلى أستاذة المشرف طبعاً، والمسؤولين عن المكتبات (مراسلةً ومشافهةً)، كي يرشدوه إلى المصادر والمراجع المتعلّقة ببحثه. حتى إذا عرف هذه المصادر والمراجع، عمد إلى شراء ما تيسّر له منها. واقتناء الكتاب خير من استعارته من المكتبات العامة والخاصة، ففيه اقتصاد للوقت، وضمان الحصول على الكتاب عندما نحتاج إليه، وسهولة في الرجوع إليه، وحرية استخدامه كيفما نريد. ومن أولى من الباحثين باقتناء الكتب المفيدة؟ إنّنا لا نستطيع أن نتصوّر بحّاثاً لا يملكون مكتبات في بيوتهم تحوي الكثير من المصادر والمراجع في حقول اختصاصهم. وليعلم الباحث أنّه خير له أن تذخر مكتبته بالكتب، من أن تكتنز محفظته بالنقود، وأنّ مجموعة نفيسة من الكتب لمدرسة جامعة.

وبعد معرفة المصادر والمراجع الواجب الإطلاع عليها، واقتناء ما يتيسّر منها، يلجأ الباحث إلى القراءة. ويبدأ بقراءة المصادر أولاً (الدواوين الشعرية، الكتب القديمة...) ثم المراجع، وهي الدراسات التي استمدّت موادها من المصادر والقراءة الأولى يجب أن تكون سريعة تتناول عنوان

الكتاب وفهرسته ومقدمته لمعرفة موضوعه، ومنهج البحث فيه، والهدف من تأليفه، حتى إذا عرف الباحث الكتب التي تهّمه، قرأها قراءة تفصيلية متأنية، فيدوّن فيها ما يراه مناسباً.

2. تدوين المعلومات:

لتدوين المعلومات نظامان:

أ. نظام الملفّ أو الدوسيه (Dossier)، والملف غلاف من الورق المقوى (الكرتون) مع كعب يتفاوت عرضه بتفاوت حجم الملفّ، وبداخله قابضان أو ماسكتان تُفتحان وتغلقان بسهولة، تُنبتّ بهما مجموعة من الأوراق المثقوبة، بعد إدخال القابضين في ثقبين من ثقوب الأوراق. ويمكن استخدام ملفّ من نوع آخر ذي أربع حلقات (Classeur)، كما يمكن استخدام الدفاتر العادية، أو مجموعة من الورق.

وفي هذا النظام يقسّم الباحث عادةً أوراق الملفّ وفق خطة بحثه، فيخصّص لكلّ جزءٍ من هذه الخطة (مقدمة، أبواب، فصول، مصادر ومراجع ...) جزءاً من الأوراق، (ويمكن استخدام الأوراق الملوّنة لهذا التقسيم)، جاعلاً في النهاية بعض الأوراق احتياطاً لما قد يجدّ له من فصول وأبواب جديدة، وتوضع ورقة سميكة ذات لسام بارز (تشتري من المكتبات) بين كلّ قسمين. ويكتب على وجه اللسان عنوان الفصل المطلوب. وعند قراءة المصادر والمراجع، يكتب الباحث، كلّما عثر على معلومة تتعلّق بموضوع بحثه، ما يريده في القسم الخاص بها من الملفّ، مستخدماً وجهاً واحداً من الورقة، ولا يُكتب على الصفحة الواحدة إلا المعلومات المتصلة اتصالاً قوياً. وإذا ازدحم الملفّ الملف بالورق، واستخدم الطالب ملفاً آخر، عليه أن يُجري تعديلاً في الملف الأول، كأن يجعل المقدّمة وبعض الفصول أو الأبواب فيه، وينقل ما تبقى إلى الثاني.

ب. نظام البطاقات (الجزازات)، البطاقات (بالفرنسية Fiches وبالإنكليزية Cards) عبارة عن مجموعة من الأوراق السميكة المتساوية الحجم، وهي عادة ثلاثة مقاييس:

1. مقياس صغير: 12×17.50 سنتيم.

2. مقياس متوسط: 10.50×15 سنتيم.

3. مقياس كبير: 12.5×20 سنتيم.

وهي تباع عادةً في المكتبات، كما أن الباحث يستطيع أن بنفسه. وفيها تكتب عنواناً لمعلومة أو فكرة صغيرة في الزاوية العليا اليسرى. ونكتب هذه المعلومة أو الفكرة في وسط البطاقة، واسم المصدر أو المرجع مع اسم المؤلف دون قلب في الزاوية السفلى اليمنى دون معلومات النشر (مكان النشر، اسم الناشر، رقم الطبعة، السنة)، لأنّ هذه نضعها في بطاقة خاصة كما سيأتي. ويكون تصميم البطاقة كالتالي:

عنوان المعلومة
المعلومة الصغرى
اسم المصدر أو
المرجع مع اسم المؤلف
ورقم الصفحة

ولنفترض أن البحث يتناول أديباً من الأدباء، فإنّ بعض البطاقات تُصنّف كالتالي:

مكان ولادته	زمن ولادته
ولد في ...	ولد في السنة ...
اسم المصدر أو	اسم المصدر أو
المرجع مع اسم المؤلف	المرجع مع اسم المؤلف
ورقم الصفحة	وفاته
	توفي في ...
	اسم المصدر أو
	المرجع مع اسم المؤلف

ومن المفضل استخدام بطاقات ذات لسان يُكتب عليه عنوان باب، أو فصل، أو فقرة، من أبواب، أو فصول، أو فقر البحث. وتوضع هذه البطاقات في درج أو صندوق خشبي أو معدني، عرضه زائد قليلاً عن عرض البطاقة، وارتفاعه أقل بقليل من ارتفاعها¹⁹، أمّا طوله فبحسب الحاجة، ومن المفضل أن يتراوح بين 40 و60 سنتيم

وبفضل بعض الباحثين استخدام الملف (الدوسيه) على البطاقات للأسباب التالية:

1. إنّ المادة توزع في الملف دفعة واحدة، بدل جمعها في بطاقات، ثم توزيع البطاقات.
2. إنّ الملف (الدوسيه) يحفظ ما به من أوراق، أما البطاقات فقد يفقد بعضها.
3. إنّ المراجعة أو الزيادة، أو التحقق من أمر ما في الملف أسهل من المراجعة في البطاقات.

وهو يزعم أن المحدثين من الباحثين يستعملون نظام الملف لا البطاقات ويجاربه في زعمه بعض الباحثين الآخرين ناسباً استخدام البطاقات إلى المدرسة القديمة والواقع أن المدرسة الحديثة هي التي تستخدم البطاقات، ولا يُنصح الباحثون اليوم إلاّ بها فهي "أكثر من سواها ضبطاً ودقّةً، وأيسر في التصنيف، وأنفع لدى استعمال المعلومات، وأبقى في مكان الرجوع إليها، وأجدي في إمكان الاستفادة منها في مجال آخر لدى اللزوم كما أنّها أخفّ حملاً، ويسهل معها، التقديم، والتأخير، والتعديل، والإضافة، خاصة إذا أُحسن استخدامها. وهي اليوم لا تفارق الأساتذة الكبار من ذوي البحوث الكثيرة أو الطويلة.

وكي يأتي استخدام هذه البطاقات بالفائدة المرجوة منه، يجب التقيد بما يلي:

1. استخدام البطاقات ذات اللون الواحد والحجم الواحد، مع فصل المجموعات المقابلة لأبواب البحث وفصوله وفقره ببطاقات ذات لسان، يُكتب عليه عنوان الفصل، أو

الباب، أو الفقرة، على أنه يحسن، دفعاً للإسراف، استخدام البطاقات ذات المقياس الصغير لتدوين المصادر والمراجع، وذلك إذا استخدمنا، لتدوين المواد الأولية للفصول والأبواب، البطاقات ذات المقياس المتوسط (وهذه التي يفضل استخدامها)، أو ذات المقياس الكبير (تفضل إذا اعتمدنا التحليل والنقل في نقل المعلومات).

2. يكتب على صفحة واحدة من البطاقة. وإذا لم تكن الصفحة كافية لنقل ما نريد، فإننا نستعمل بطاقة ثانية وثالثة، مع ترقيمها بتسلسل بعد العنوان، مع تكرار هذا العنوان في أعلاها. أما إذا تطلبت المعلومة التي نقلها أكثر من ثلاث بطاقات، فهذا يعني وجود خلل في المنهج.

3. إذ تعددت المصادر لمعلومة واحدة، نجعل لها عدة بطاقات، ونضعها متتالية مع تكرار العنوان. ولا يكتب أكثر من معلومة واحدة على البطاقة. و"التبذير" هنا نافع جداً، وهو من الكرم الممدوح.

4. تُرتبُ البطاقات حسب عناوينها، وحسب الفصول والأبواب التي تشتملها، لا حسب مصادرها ومراجعتها.

5. يجب أن تكون الكتابة بخط واضح جلي، وبالحر، أما العناوين فيستحسن كتابتها بقلم رصاصي، حتى إذا شاء الباحث تغييرها أو تعديلها، محاها بسهولة.

6. نقل الخبر أو النص كاملاً، لا كتابة ملخص مكثف له، لأن الباحث قد يضطر إلى العودة إليه. ولا يُكتفى بالتلخيص، إلا إذا كان الكتاب الذي يحوي الخبر أو النص ملكاً للباحث.

7. تخصيص بعض البطاقات تحت عنوان "متفرقات"، يكتب فيها ما يتصل ببحثه اتصالاً ضعيفاً، لأنه قد يحتاج إليها يوماً.

8. إبقاء عملية الجمع ممنوعة، فكلما عثر الباحث على مصدر أو مرجع جديد فيه معلومات مفيدة لبحثه أو متعلّقة به، كتبها على بطاقات، ووضعها في مكانها المناسب من الدرج، أو الصندوق الخشبي، أو الحزمة المناسبة.

9. إذا كان الخبر المراد نقله يتوزّع على صفحتين من المصدر أو المرجع، لا بد من الإشارة إلى ذلك على البطاقة بوضع خط مائل بعد الكلمة الأخيرة من الصفحة الأولى.

3. تدوين المصادر والمراجع على البطاقات:

تُدوّن أسماء المصادر والمراجع في بطاقات ذات مقياس صغير، على أن يُخصّص كل مصدر أو مرجع ببطاقة خاصة. ولكل نوع من هذه المصادر والمراجع ترتيب خاص فصلّه كما يلي:
أ. الكتب:

تُدوّن كالتالي:

اسم عائلة المؤلّف، ففاصلة، فاسم المؤلّف، فنقطة أو نقطتان، ثمّ تاريخ وفاته بين قوسين، فنقطة، ثم عنوان الكتاب، فنقطة أو فاصلة، ثم اسم المحقّق أو المترجم إن وجد دون قلب فنقطة أو فاصلة، فمكان النشر، ففاصلة، ثمّ دار النشر ففاصلة، فالمطبعة، ثم فاصلة، فالسلسلة إن وجدت، ففاصلة، ثم رقم الطبعة، ففاصلة، ثم تاريخ النشر، ففاصلة، فعدد المجلّات أو الأجزاء، فنقطتان، ثم عدد الصفحات، ففاصلة، فمكان وجود الكتاب ورقمه، ثم نقطة.

فكتاب أبو حيان التوحيدي "المقابسات" الذي حققه حسن السندوسي، وصدرت طبعته الأولى في القاهرة عن المكتبة التجارية الكبرى في 399 ص، سنة 1929م، ندوّنه كالتالي:

التوحيدي، أبو حيان (علي بن محمد نحو 400 هـ / 1010م): المقابسات. تحقيق حسن السندوسي. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1929م، 399 ص.

وكتاب سيبويه المشهور بـ"الكتاب"، والذي صدرت طبعته الثانية في السنة 1977 بتحقيق عبد السلام محمد هارون عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في خمسة أجزاء. في الجزء الأول 446 صفحة مرقّمة، وصفحتان أخيرتان غير مرقمتين. وفي الجزء الثاني 662 صفحة مرقّمة، وصفحتان أخيرتان غير مرقمتين، وفي الرابع 491 صفحة مرقّمة، وصفحة أخيرة غير مرقّمة. وفي الخامس 430 صفحة مرقّمة، وصفحتان أخيرتان غير مرقمتين. ندوّنه كما يلي:

سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان 180 هـ / 796م): الكتاب. تحقيق عبد السلام محمد هارون القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 2، 1977م، خمسة أجزاء: 446 + [2]، 430 + [2]، 662 + [2]، 491 + [1]، 430 + [2].

ب. المقالات:

نرتبها كما يلي:

اسم العائلة، ثم فاصلة، فاسم المؤلف، ثم نقطة أو نقطتان، فعنوان المقال بين مزدوجتين، فنقطة أو فاصلة، ثم اسم المجلة أو الجريدة، ففاصلة، ثم مكان صدورها، ففاصلة، ثم اسم المجلة أو الجريدة، ففاصلة، ثم مكان صدورها، ففاصلة، ثم رقم المجلد أو الجزء، ففاصلة، ثم رقم العدد فتاريخ الصدور كاملاً بين قوسين، ففاصلة، فأرقام الصفحات التي يشغلها (ص كذا - كذا) ثم نقطة. وفيما يلي بعض الأمثلة على هذا التدوين.

- في المجالات:

* فريحة أنيس: "نظرة في معجم الشيخ عبد الله العلايلي". مجلة الأبحاث، بيروت، ج 7، العدد 2 (حزيران، 1954م)، ص 208 - 225.

* المارديني صبحي: "الشعر الأندلسي". مجلة العربي، الكويت، العدد 101 (ذو الحجة 1386هـ / 1967م)، ص 92 - 95.

* فرعون الصغير: "النهضة المسرحية في مصر ونصيب الفرقة القومية منها". مجلة الرسالة، بيروت، المجلد الثاني، العدد 7 (أغسطس، 1939م)، ص 1669 - 1680.

- في الجرائد:

* القصار محمد: "مدخل جديد إلى تعليم القواعد العربية". جريدة النهار، بيروت، العدد 13224 (1978/1/21)، ص 11.

* الحكيم توفيق: "النقد في الفن". جريدة الجريدة، بيروت، العدد 2107 (1959/11/8م)، ص

7

ج. الرسائل والأطاريح الجامعية:

ندونها كالتالي:

اسم العائلة، ثم فاصلة، فاسم المؤلف، ثم نقطة أو نقطتان، فعنوان الرسالة أو الأطروحة، فنقطة أو فاصلة، فالجملة التالية: "رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم كذا"، أو "أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم كذا"، ففاصلة، ثم عبارة "نشرت" أو "لم تُنشر"، ففاصلة، ثم اسم الجامعة، ففاصلة، ثم اسم الكلية، ففاصلة، ثم السنة، ففاصلة، فعدد الصفحات، ثم نقطة. وفيما يلي بعض النماذج:

- عقل سمير يوسف: الجملة في كتاب "اللسان والكلاب" لنجيب محفوظ. رسالة أعدت لنيل شهادة الكفاءة في التعليم الثانوي في اللغة العربية وآدابها، لم تُنشر، الجامعة اللبنانية، كلية التربية، 1974م، [أ، ب] + 103 ص.

- كرم أنطوان غطاس: الرمزية والأدب العربي الحديث. رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، نُشرت في السنة 1947م، الجامعة الأمريكية ببيروت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1947م، 188 ص.

- يعقوب إميل، آراء أنيس فريحة في تبسيط اللغة العربية وأساليب تدريسها (دراسة مقارنة وتقييم). أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه (الحلقة الثالثة) في اللغة العربية وآدابها، لم تنشر، جامعة القديس يوسف في بيروت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية 1980م، [أ - ع] + 324 ص.

د. المخطوطات:

ندونها كالتالي:

اسم العائلة، ثم فاصلة، فاسم المؤلف، ثم نقطة أو نقطتان، ثم عنوان المخطوطة، ثم نقطة أو فاصلة، فتاريخ المخطوط إن وجد، ففاصلة، ثم اسم صاحب المخطوط، (أي الذي يقتنيه حالياً، ثم فاصلة، ثم البلدة (أي بلدة صاحب المخطوط)، ثم فاصلة، فرقمه، ثم فاصلة، فهئية المخطوط (إذا كان مصوراً أم أصلياً)، ثم فاصلة، فعدد الصفحات أو الورقات، ثم فاصلة، فحجم الصفحة، ثم نقطة. وفيما يلي بعض النماذج:

- الجرجاني الشريف: كتاب شرح مفتاح العلوم وفنّ المعاني والبيان والمعاني. مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت، بيروت 988، نسخ عبد الرحمن بن طيب، رقم 173 ص، حجم كبير.

- الأصبهاني (أبو نعيم أحمد بن عبد الله): كتاب الإمامة والردّ على الرافضة. معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة، رقم 715، نسخة مصوّرة، 49 ورقة.

- الشافعي (إسماعيل العجلاني): كتاب تاج الملوك. المكتبة الظاهرية، دمشق، رقم 732، نسخة مخطوطة، 74 ورقة.

هـ. الأحاديث الإذاعية:

تدوّن كالتالي:

اسم العائلة، ثم فاصلة، فاسم المؤلف، ثم نقطة أو نقطتان، فعنوان الحديث، ثم نقطة أو فاصلة، فاسم الإذاعة، ثم فاصلة، فتاريخ الحديث باليوم والشهر والسنة والساعة، ثم نقطة. وفيما يلي نموذج من تدوينها:

- عبود مارون: ثورة على القديم، الإذاعة اللبنانية، 5 تشرين الثاني، سنة 1959، الساعة التاسعة مساءً.

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1. كتاب العين الخليل ابن احمد الفراهيدي,تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي دار الهلال مصر
2. مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار الجيل مصر د/ط 1999
3. لسان العرب لابن منصور دار صادر مصر د/ط 2003
4. التعريفات الشريف الجرجاني (816) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط/1 / د ت
5. منهج البحث الأدبي علي جواد الطاهر مطبعة العاني بغداد العراق
6. في المناهج اللغوية وإعداد الابحاث لصالح بلعيد/2005 د/ث دار هومة الجزائر.
7. كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث: أميل يعقوب , المكتبة الوطنية, حلب سوريا